

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
حكم من هو أعمى أنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الحياة

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كنون

العدد 450 - السنة 20

فانح ربيع الثاني عام 1404
6 يناير 1984

الايضاح القانوني 17 - 62

ثمن العدد: 1 درهم

الحل في هدي محمد عليه السلام

للخلق عبر لاجيال والاحقاب.
كلما قلونا آياته وتبيننا
خطواته . وتدبرنا معانيه .
تذكر ونعظم مهمة المنزل
عليه . وتتيقن ونستيقن انه
المعجزة الكبرى . والنور
المضي على الدوام .

هذا الكتاب الخالد
تغافل عنه اهله وذووه .
وخدعوه عنه . فأصابهم ما
هم فيه من بلايا ومحن .
وهذلان وخزي .

او فتحوه من جديد
وفتحوا أعينهم عليه . وقاوبهم
لارشاده ونوجيهه لتغير
حاله .

كتاب فيه انقاذ البشرية
مما تنخبط فيه من مخاوف
ومخاطر . ومهما طال التيه
قاله المعاد . وان تنخلص
الانسانية من وبلائها وأدرانها
الا بالعمل وفق منهجه .
وتوجيهه .

عاصفة من الرعب تهدد
الانسانية بالفناء . والحضارة
بالانقراض . أشارتها علوم
تفكرت لتعاليم السما .
ولم ترتبط بالارض وقصر
اصحابها أنفسهم عليها .
فكانت النتيجة انتظار
الدمار الماحق . والفناء .
المرقب . وارتبط المصير
بلمس ازرار من يأفون . او
غاضب !!

لارتباط بالارض والابتعاد
عن تعاليم السما . ان ينتج
غير هذا .

الانسانية اليوم في أمس
الحاجة الى تعاليم القرآن
والاهتداء بهدي محمد عليه
أفضل الصلاة والسلام .

منذ ان وجدت البشرية على وجه الارض وهي في
حاجة الى هداية وارشاد . وفي أمس الرغبة الى منقذ
وموجه . لاث نوازع الشهوات في الانسان تنحرف به
باستمرار نحو الظلم والطغيان . ومن اجل ذلك كانت
بعثة الانبياء والرسول .

بقلم الاسقذ
عبد القادر العافية

موقف بشري يصرخ وينادي
بوجوب العودة الى الطريق
بل الانسانية وحالتها من
النضج يمكنها التعامل مع
النصوص المكتوبة المدونة .

وهذا كتاب الله ينطق
بالحق بلغته خاتم الانبياء
بكمال الامانة . فأدى الرسالة .
ونصح الامة . وبذلك وضع
أمام الانسانية جمعا . كتابا
خالدا . كل فصوله واجزائه
تنتطق بالحكمة البالغة .
تعطي لكل ذي حق حقه .
وتنهي عن الظالم والمنحرف
ظلمه .

وانحرافه . ونشجع على
اقتحام مهادين الخير . ونحذر
من الانزلاق في مهادي
الشر .

كتاب هو فطر الضمير
ويهدي الى السراط المستقيم
ويضمن للناس جميعا وسائل
الحياة السعيدة . وأمره بأعثة
على التقدم والتحضر ونواحيه
صارفة عن الخذلان والتأخر .

كتاب يمزج القصة بالحكمة
والخير بالموعظة . والانذار
ببيان سوء العاقبة . والبشرى
بفتح ابواب السعادة .

كتاب يؤكد ان بعثة
محمد عليه السلام كانت
رحمة للعالمين . وهداية

ولما اداهم ظلام الكون
وانتشر الظلم وعم الفساد
وانحرف اصحاب الديانات
السماوية . وتجرى الملوك
والباطرة وانعدم او كاد
نصير الحق والعدل . بعث
الله رسوله محمدا صلى الله
عليه وسلم بالرسالة الخاتمة
لتمي تضمين مقاصد الوحي
الالهي للامم السابقة . وأنت
بكل نافع ومفيد للاجوال
الحاضرة واللاحقة . وبذلك
كانت الرسالة المحمدية
تلخيصا رائعا للرسالات
السماوية . وفتحها جديدا
لميادين الهداية والتوجيه .
حيث ختم الله بها الوحي
الالهي وضمنها المبادئ
الصالحة لكل زمان ومكان .

وجعل سبحانه رسالته الخاتمة
كتابا ينلى . وتكفل بحفظه
واستمراره . وجعل تلاوته
عبادة . ليظل الاتصال قائما
ومستمرا بين باعث الرسالة
والمرسل اليهم . وبهذه
الاستمرارية يتم الاتصال
بين المخلوق وتعاليم الخالق .
فكانت الرسالة المحمدية
تلخيصا لوحي الله لعباده .

فالرسالة المحمدية كتاب
محفوظ . متلو . موجود .
وتعاليم الله فيه واضحة
وبينة والانسانية على درجة
من التطور الفكري
والنضج العقلي . ولم نبق
أمنا أمية في حاجة الى

عادت العقرب فلنعد لها

جا في رسالة من الولايات المتحدة الامريكية
الى احد المواطنين ووقعت بالصدفة في يدنا ما يلي
بعد الخطاب :

سلام . ارجو ان يكون كل شيء على ما
يرام . السلام والتهاني بعيد الميلاد السعيد من
الجميع لقد تزوجت في الشهر الفائت انني سعيدة
جدا شكرا على رسالتك ارجو ان اراك يوما ما
وتذكر ان المسيح يحبك وهو ابن الله الواحد .
ثم التوقيع .

وكتبت هذه الرسالة على بطاقة مما يتبادل
بهذه المناسبة . في احد وجهها صورة مصباح بازاء
هجرة وفي الوجه الآخر العبارة الاتية .
« افكر فيك واتمنى لك عيد ميلاد سعيد
بشعشع بالسعادة .

انما الان بازاء مواطن مستأنس . ومن امرأة
لا تدري ما كانت علاقته بها الا انها اكيدا
قد استولت على اثمن جوهرة يمتلكها وهي
ايمانه والعجب انه حتى نساؤه هم يقدرون
رجالنا . وهذا هو الشخص الذي اشق اسمه من
مادة الغنم يبو . بالغبن من حيث لا يشعر .
ويخيب أمل والده فيه اذ صار غلظة لكافرة ؟

والهم ان التبشور الذي ظننا اننا قطعنا عليه
في الستينات قد انبعث من جديد . وصوته
يرتفع بالعربية من فرنسا واسبانيا ومونتيفارلو
بخطاب المومنين في شمال افريقيا الذين يعززون
بايمانهم وليسوا بحاجة الى ديانة زائفة اغناهم
الله عنها . بالدين الحق الذي نسج كل الاديان
وقد علمنا ان اوكارا وبيته قد فتحت له في
مكناس وفاس ومراكش وغيرها من المدن
وان رسائل القائمين به تترى الى المواطنين على
اختلاف طبقاتهم . فذهب بالمسؤولين ان يتنبهوا
ويقوموا بالتحريات اللازمة من هذه الاوهام التي
يجب اغلاقها في الحال .

وانا المواطنون الذين تصلهم هذه الرسائل فان
من واجبهم الديني ان يردوا عليها بدعوة مرسلها الى
الاسلام ويهان زيف عقيدة التثليث . كما نقترح

علموهم الدين برتوشه

نشاط فرع الرابطة باقليمى بنى ملال وازيلا

يقوم فرع رابطة العلماء باقليمى بنى ملال وازيلا بنشاط علمي وذلك بمناسبة عيد المولد النبوي والاسابيع التالية له يتجلى في الدروس التي تنطوع عدد من اعضاء الرابطة للاقامها في مختلف مساجد الاقليميين .
وننشر فيما يلي لائحة اسماء السادة الاساتذة الذين يساهمون في هذه الدروس :

مدينة بنى ملال	ناسك احمد مسجد
معتزف عامر بالمسجد	الخطبة - امجالة اولاد
الاعظم	ادريس
مرشد محمد بسجد المصلى	الوفودي مصطفى
منصور حيرت بسجد	بمسجد الخطبة - اولاد
الادارة	عماد بنى موسى
محمد موكوب راجي	حيرت منصور بسجد
بمسجد الماراطين	الخطبة - سوق السبت
همالي عبد الكبير	العكوي احمد بسجد
بمسجد بوعشوش	الخطبة - لقيقه بن صالح
الهزري حمادي بسجد	السملاي احمد بسجد
تمكنوت الجديد	الخطبة - نادلة
هبتى لحسن بسجد	صائب احمد بسجد
الاهرا	الخطبة - زاوية الشيخ

اقليم ازيلا

مرشد محمد بسجد	الوفودي مصطفى بسجد
تمويلت - تمويلت	تامكنوت
همالي عبد الكبير بسجد	عفيف محمد بسجد
قم اودي - قم اودي	الانعاش
الهزري حمادي بسجد	الهكوي احمد بسجد
ايت اغتاب - ايت اغتاب	بوعشوش
الوفودي مصطفى بسجد	السملاي احمد بسجد
ازيلا - ازيلا	تامكنوت الجديد
السملاي احمد بسجد	النسائي احمد بسجد
ووزرغت - ووزرغت	المصلى
حيرت منصور بسجد	أحمد ابراهيم بالمسجد
ايزو - ايزو	الاعظم
الفاروق ابراهيم بالمسجد	الاعظم

اقليم بنى ملال

بولبراح محمد بسجد	المداني احمد بسجد
الخطبة - اولاد مبارك	قم الجمعة - الجمعة
مرشد محمد بسجد	عبد اللوي احمد بسجد
الخطبة - اولاد ايميش	دمعات - دمعات
انحاس عبد الرحمن	معتزف عامر بسجد
بمسجد الخطبة - احدلبراديه	افورار - افورار
الهزري حمادي بسجد	الداخلي م احمد بسجد
الخطبة - فاكزيرت	ابني عياط - بن عياط
همالي عبد الكبير	ج حمو مرشد بسجد
بمسجد الخطبة - لومينات	ازيلا - ازيلا
سدي جابر	انغري محمد بسجد
القادري عبد الرحمن	الخامس - ووزرغت
بمسجد الخطبة - البزارة	ج ناصر تلميدت بسجد
	الكبير امزبط - امزبط
	مراسمكم

السور والارض ومن نظر الى نفسه والى الدت .

وام تفرض الصلاة الا قبل الهجرة بيسر . فكانت الاسرا

والمعراج اعلاما للمشركون والمؤمنين بأن الحوار الذي دار بين النبي وخصومه كان من الله وان جميع من آمن به فهو مؤمن بالله وجميع من نساواه وشاق الله كانت مناوئا لربه .

فكانت معجزة الاسرا بمثابة قوله سبحانه صدق عبيدي فيما أخبر به عني . ثم انفتح باب العمل الجدي بالهجرة فأصبح القرآن يدعو بالنبي هي أفصح

ويشد على الخصوم . في الوقت الذي أصبح فيه يابن حل اتباعه

ويفسح لهم المجال في مبادي التطبيقات العملية . فأباح للسلام

من مال أخيه . وجوز ارث المهاجر للانصاري حتى نزل قول

الله تعالى : واولو الارحام بعضهم أولى ببعض . وكان يبيع لهم

السلام في الصلاة فكان الرجل يسلم على أخيه في الصلاة فيرد عليه السلام . وكان النبي نفسه يسلم

ويسلم عليه في الصلاة فيرد السلام ويرد عليه . حتى نزل

قول الله تعالى : حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين . عند ذلك نهى رسول

الله (ص) عن السلام في الصلاة بعد أن كانوا يدعون ويستغفرون ويحيون المستغفر على استغفاره

بقولهم بلى . فتركوا ذلك كله لقول الله تعالى : وبقي البعض متمسكا بالاستفتاح والسجدة

المعلومة المسماة اليوم بالسنة . وهي سنة منسوخة بصريح الآية وقوموا لله قانتين . وقول رسول

الله (ص) ان هذه الصلاة لا يصلح لها الا التكبير والتحميد الخ نعم

بقي بعضهم محافظا على ما كان بالصلاة من كلام وما فعله رسول الله (ص) قبل الآية مما

هو من الاعمال المرغوب فيها على الجملة . ورضي الله عن الامام

مالك عالم دار الهجرة الذي أخذ من الدين لبابه . وأصاب من

آداب التشريع جوابه . وقدم للناس دينهم كما وجده عند

أبناء الصحابة والتابعين برتوشه ومحاسنه لا تكلف فيه ولا تكايف

كما أوحى به الله وفعله رسوله عن طريق التواتر الفعلي .

بقلم الاستاذ المهدي الطود

يستكشف منه الاسلام وفي يثرب انقلب الوحي الى قوانين حربية ومدنية في ان واحد حيث نزل

اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق . وكان قبل ذلك بقليل ان

وقعت قصة الاسرا والمعراج تجديد الصلة بالله بنبيه ونزلت آية الدين والمعاملات كأطول آية

في القرآن . يا ايها الذين آمنوا اذا تدانتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه . الى آخر السورة

وأصبح المسلمون أمام دين جديد أنساهم ما كانوا فيه . وأغناهم بما أصبحوا فيه . واشتد ساعدهم

وحملهم ظهروهم بالأخوة الجديدة المعقودة بين المهاجرين والانصار بعد ان وقعت قبل بين المهاجرين

فيما بينهم . وتصدى رسول الله (ص) للفرق اليهودية الثلاث . فأرعى لهم العنان أولا . ثم

أهدى عليهم لما كشفوا عن وجوههم الفجاج بعد وقعة شاس بن قيس الذي أراد أن يوقع بين المسلمين

الضغائن ويحى ما أماته الاسلام من حزازات . وبعد وقعة اليهودي

اللعون . بالعربية المسماة التي أراد أن يكشف عورتها بالسوق

أما وقعة شاس ابن قيس فقد تصدى لها القرآن حين نزل : يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا

فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وأنتم تلتلى عليهم

آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم . الى قوله لعلكم تهتدون

وأما قصة العربية المسماة . فقد كانت سببا في اجلاء اليهود الى

خير في عهد النبي (ص) والى الشام في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

الاسلام يشتد ويثبت حسب ظروفه . فقد كان مسالما أكثر

ما يكون عبر عشر سنوات قضاها في محنة من قريش لا

يحرك ساكنا ولا يكلف أصحابه بتكاليف من صلاة وزكاة وصوم

وحج الا ما كان يقتضيه من العبادات السماوية القديمة . وما

كان يستوجب من أوامر الوحي المعني من تفكير في خلق

استهل رسول الله (ص) رسالته بما كلفه به من القراءة والتمعن

في خلق الله الذي خلق الانسان من شي . متعنه هو النبي الذي

يستحيل الى خلق يعرف الانسان انه يتكلم من رواسب في الماء

يامره بالقراءة . وربه الاكبرم الذي تكلم بوجوده وامداده

بالمؤملات التي أعلته لان يكتب بالعلم ما لم يعلم وهكذا أخذ

القرآن بفضل الانسان ايشغله بنفسه فيعرفه بها وبأنها ليست

في متناولها الا بتسديد من الله سبحانه عندما ينسبها للنبي

ويعود بها الى أصلها من الممانه والاحتقار . ثم انه سبحانه خص

الوحي المعني بخطاب الحقيقة البشرية ايدانا بتوجيهه الى الناس كافة . فخطب الناس قبل انظام

المجتمع الاسلامي وتبلوره . بقوله يا ايها الناس ويا ايها الانسان .

وخطب مخاطبه الاول من موقع نفسه الذي هو التزمل والتدبر

لانهم مقرات ارتكوا النفس واستهانتها وانشغالها بما ترتضيه

من دعة وراحة . وهكذا ظل الوحي المعني

يمارس الانسان ونفسه دون أن يطلبه بمباداة من العبادات تاركها

حبله على غاربه طيلة عشر سنوات كاملة . يلقنه الحجة

ويرشده بالمثل الذي يعمل في النفوس ما يعمله السلاح والحكمة

التي تقود العالم وتخرس السنة الفحول . فكانت هذه الحملة مبدية

للأسي الذي عرفت به العرب عبر تاريخهم ومحبة كهنوتهم

الذي كان أمضى سلاح يستعملونه ضد من ينالونهم . والغريب في

أمر هذا الدين هو أنه كان واضحا يده على الاخرى في

الوقت الذي كان خصه يضرب بكلتا يديه . وهو في انتظار الاذن

من السماء . فلم يؤذن له وهو بمكة بشي . فلما عجز البلقاء

وخرس القوالون عمدوا تحت هط الحكاية الى التصفية

الجسدية . وهذا يدل على أنهم مغلوبون في حين أنهم يظنون

أنهم غالبون . وكان في الامكان أن تقع التصفية أولا أن الاسلام

له ركوش كانت توهمهم انه سهلين وان جماعته سوف تلين

فقاتها فتوهم اليه بالروض الامر الواقع . ولكن الامر كان أشد

مما يحسبون .

هاجر رسول الله (ص) الى يثرب وفي يثرب أحببت عنصر

تصحيح آيات

هذا من عمل الشيطان

(12) الاسراف

بقلم
الاستاذ احمد الكتاني

قال تعالى (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المرففين)

الاسراف : تجاوز حد الاعتدال في كل ما يفعله الانسان والاسراف في الانفاق : التبذير وكل من الاسراف والتبذير مذموم في الشريعة الاسلامية قال تعالى (والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوماً) أي لم يتجاوزوا حد الاعتدال في الانفاق (كلوا من ثمره اذا أنثر وآثروا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا) أي لا تسرفوا في العطاء (ولا تأكلوا مما أسرفا ويدارا) أي بغير الواجب المباح لأنه مجاوزة حد الاعتدال يصير بالبائس فهو الله تعالى الاوصياء عن الاسراف وقال (ص) ان الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وان الله يعطي الدنيا لمن يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين الا لمن أحب فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه ولكن الله لا يحب المرففين

ما من انسان انسان الا يشد السعادة ويسعى من أجلها مضجعا في سبيلها بما يتوفر لديه من الوسائل غير أن مفهوم السعادة يختلف بحسب الأشخاص فمن الناس من يتصورون السعادة هي المال والثراء حيث المال يوفر لذيذ الطعام والشراب، وفاخر القباس وجلبيل الاثاث وضخامة السكن هؤلاء همهم جسمهم وهم كلهم ومعبودهم شهوتهم وهذا النمط من الناس يتفاوتون في تحقيق أغراضهم الذاتية وهم درجات فيما يملكون من وسائل ويسلكون من سبل ويوحدتهم على قباينهم الشديدة حب السادة وقصر نظرهم لحقيقة الحياة الانسانية الى هؤلاء قال تعالى (وكذلك نجزي من أسرف)

ومن الناس من يرى سعادته في تحقيق الوجود للمصر الا هم في الانسان وهو عنصر (الروح) الذي يتميز به عن الجنس الحيواني واستحق أن يكون خليفة لله في أرض الله فهو يسمى دائما الى السمو بهم ويجب مكارم الاخلاق

بشفق منه في استثمار عقله وتغذية روحه بالعطاء الديني، وتصفية نفسه من شوائب الشهوات وتطهير قلبه مما ران على قلوب الماديين الذين يلهثون وراء المغيرات وقد استأمنوها على أنفسهم هذا الصنف من الناس يتفاوتون في مقدار ما يحصلون عليه من لذة وهم درجات فيما لديهم من رصيد عقلي وأدب نفسي ويوحدتهم على اختلافهم كرم الخلق وتلجس الجلال ونشد ان الحق لغاية الحياة

والحديث الشريف يقرر بوضوح ويعلن بصراحة أن الله يعطي المال والثراء ومعمة الدنيا ويهجنها لمن يحب ومن لا يحب لانها لا تساوي عند الله جناح بعوضة ولكن الدين وعطاؤه الكثير من خلق كريم، وزكاة نفس، واستقامة سلوك، ثراء كبير لمن يعرف قيمتها وغنى لمن يقدرها حق قدرها ومن ثم كان الدين منحة يمنحها الله عباده الاصفياء فمن نال حظه من هذا الثراء الكبير وهذا الغنى الواسع، فقد أحبه الله ومن أحبه الله أدخله في حصن (معيته) الحصين أما أولئك المرففون المتهاونون على الماديات تهافت الذباب على (اللقن) فما أشقى حالهم وما أبعدهم عن الراحة والاطمئنان حتى وهم على غير الفراش وصدق رسول الله (ص) اذا قال : من كانت الدنيا همه شئت الله عليه شمله وجعل فقره بين يديه ولم يأت من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت الآخرة همه جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة).

دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله (ص) في بيته وهو مضطجع على حصير قد أثر في جنبه الشريف وتحت رأسه وسادة مخشوة ليفا وإذا اهاب - جلد - معلق وقبضة من القدر وفرط في فاحشية البيت،

مسام عليه ثم ابتدئت عينا فقال له رسول الله : ما يبكيك يا ابن الخطاب ؟ قال انت نبى الله وصقوتك ، وكسرى وقبصر على سر الذهب وفرش الدياج والحريير ؟ فقال له عليه السلام : أوأنت عجلت لهم طيباتهم وهي وشبكة الانقطاع ان قوم أخرت لنا طيباتها الى الآخرة

وقال (ص) طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافا وقته (به) وهذا لا يبنى الركون الى الفقر والتفاسع عن طلب العيش ولا يبنى ذم الغنى وتغفير الناس منه ولكنه يدعو الى قناعة النفس وذم الشر والتلف وما أكثر ماسد التلهف من قيم نبيلة ومقاييس حميدة واذا كان المال الغير حرمة تمنع من التمدي عليه طمعا وجشعا فان مال الانسان نفسه حرمة أيضا بالنسبة لصاحبه تمنعه أن يضربه أو يسرف فيه والاسراف يكون بالانفاق فيما لا يحتاج اليه مما يضر باقتصاد الأمة والمخلفات التي تبذر فيها الاموال تبذرها وتكتوم وسائل الترف الى حد مدحش ولا أدري ماذا يقول فقهاء الخنفة الذين يعتبرون أن انفاق المال تسفه في وجوه الخير من الاسراف كان يعرفه في بقاء المساجد وهم يشاهدون الاموال كوما بلتهمها الترف القهاما ؟

دخلت زوجة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه عقب مولده الخلاء فوجدته يبكي فقالت : أشي حدث ؟ قال : لقد توليت أمر أمة (محمد) فكثرت في القبر الطنح والمريض والضائع والماري المجهود والمقهود والمظلوم والغريب والأسير والتبنيح الكبر وعرفت ان ربي سألني عنهم جميعا فخشيت ألا تثبت لي حجة فبكت).

أفلا يبكي المرففون غرورا من ألا تثبت لهم حجة وهم في دنيا الجباج والمرضى والمجهودين والتكويين ؟ أفلا نقتزم بمبادئ الاسلام : فقامر بامر رب العالمين (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا) ؟ أفلا نهدي بهى رسول الله (ص) القائل : طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافا وقته ؟

في كتاب عنسوانه (الخطب المنبرية في المذامبات المصرية) للخطيب صانع فوزان من الرياض بالمملكة السعودية .

في صفحة 12 : لا اله الا هو يحيى ويميت، حدثت الهاء من لا اله، فكتبت لا ال

(2) وفي صفحة 35 : واقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل، فكتبت زافا بدون واو

(3) لا اعرف آية نقرأ (يوم نحمي) بالنسبة «يحمي» يحمي عليها في نار جهنم الآية وهي في صفحة 67

(4) ولا اعرف آية نقرأ ومن تطوع بالواو والصواب (فمن) بالغاء : فمن تطوع خيرا فهو خير له ، وهي في صفحة 86

(5) وفي صفحة 95 : نزل الملائكة والريح فيها باذن ربهم من كل امر، حدثت باذن ربهم من الآية

(6) وفي صفحة 125 : فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبنون أهواهم، فقد كتبت متمعون بالهم والصواب الهاء

(7) وفي صفحة 132 : لقد كان حكمكم في رسول الله اسوة حسنة، فقد كتبت من رسول والصواب في رسول

(8) وفي صفحة 118 : الاخلاء، ومثد بعضهم لبعض عدو الا المتقين، كتبت عدد والصواب عدد

(9) وفي 159 : فليود الذي آمنن امانته، فكتبت امانة بحذف الهاء من آخرها

(10) وفي صفحة 160 : ومفهم من ان فامنه يدينار اقتحمت ذاك في المسئلة فكتبت فأنمته

(11) كلوا واشربوا ولا تسرفوا، فكتبت في الايام الحالية لقد حدثت مع الاسف كلمة هنيئا وهي في صفحة 163

(12) وفي صفحة 183 : وقل للمؤمنات يغضضن من

ابصارهن فكتبت ابصارهن بجمع الجمع والصواب النون (13) واجعل لي اسات صدق في الآخرين، فكتبت وجعل حدثت الالف وهي في صفحة 191

(14) لا ياكله الا الحاطثون الا ياكله وحدثت الف من الحاطثون وهي في صفحة 201

(15) اينما تكونوا يدرككم الموت، فكتبت : تكونوا، وهي في صفحة 208

(16) وفي صفحة 212 : وما تملو منه من قرآن، حدثت مر، من الآية

(17) وفي صفحة 250 : واشكروا لله ان كنتم من اهل تعبدون، فقد كتبت : واشكروا الله، والصواب : الله، (18) وقل اعلموا تسوري الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقد حدثت : المؤمنون، من الآية وهي في صفحة 259

(19) ولا يباس بحذف الواو من : ويومئذ يصدر الناس اشداء، والصواب : يومئذ، بدون واو وهي في صفحة 261

(20) ولا ياتل ادوا الفضل منكم والسمة ان يوقوا اولي القربى، فقد كتبت اذوقوا بالواو .

(21) وفي صفحة 328 : وقالوا لا نذرن آلهنهم ولا نذرن ودا ولا سواعا، اقدمت كلمتا : وعصوا فربهم، ولا اعرف آية نقرأ بها

(22) يوس المظالم بدلا فكتبت : يوس، بالسواو وهي في صفحة 337

(23) : فمما يدعو حزبه ليكثروا من اصحاب السوء، فكتبت : من اصحاب الصبر

(24) وفي صفحة 363 : اذا لما ارسلتم به كفارون، حدثت : به، من الآية

(25) : لتأكلوا مزبعا، وتداوا بها الى الحكم لتأكلوا فربما هو الصواب وهي في صفحة 372

(26) واللهرا انما اوالكم (البينة في صفحة 7)

مسلسل تليفزيونى ناجح =

وتعود أدرجه مسله فى كل شىء حتى فى بحثه الذى يلى عليه احلامه ففضل ان يعود مندوبا عن الشركة التى عمل معها لاستيراد منتوجاتها رغم علمه انها تحتوى على بعض الاضرار على الاولة على قبوله بتسويق الدم تجاريا بعد اخذه من ابنه

وبقدر ما ربح الدكتور محمد من مال وشهرة وتكوين مؤسسة كبيرة خسر فى مقابل ذلك من نفسه وصحته واحبابه واصدقائه فضلا عن تخليه عن واجبه الاول فى رعاية أسرته واهله وديارته ومن كان هكذا يستحيل عليه الرجوع الى الاصل الا ان المسلسل جريا على عادة ختم القصة بنهاية سعيدة فضل هذه النهاية السعيدة على الحقيقة المرة المعاشة فكانت حادثة الاغماء التى تعرض لها شخص كان عزيزا على العائلة نتيجة نقل الدم مرتين فى اليوم (تجاريا) كانت سببا مباشرا للتخلي عن المشروع كله وتقديم الاستقالة الى الشركة التى يمثلها بعد ان رأى مستقبله كله كاد يضيع بسبب تلك الحادثة ولو كانت البلاد النامية فى مستوى هذه الدعوة «ارزقة» افرادا وحكومات لتغير شأنها

وفى المسلسل كذلك مواقف كثيرة لشخصيات متعددة تمثل التأرجح بين الحق والباطل بين الالتزام بالمشروع والتقاليد والحرج عن المشروع والتقاليد لا مجال لسردها كلها الا ان هناك مواقف مغتلة تصور بعض الناس وخاصة النساء باحوال لا تتفق مع الواقع وبالجملة فان هذا المسلسل من الناحية المعنوية والاخلاقية ومن ناحية الهدف والغاية جدير بأن يكون مسلسلا ناجحا باعتباره غير مبدع المسلسلات والبرامج الاخرى

احمد نجيب البهاوي

الناجحة لاصطيادها ونهجرها (كما يوحى بذلك المسلسل) (مصر) وحاول تصفية التركة التى فى ذمته «اخوانه» بأن يكون الا خطة مدبرة اوصى على ان تعتمد كل لاصطياد الدكتور محمد منهن على نفسها . وقدم بدليل انها بمجرد شعورها بعمل الدكتور البها ونجاح تأثرها عليه بادرت بالسفر ووعدت بحسن الاستقبال عندما يزورها فى امريكا وبصور المسلسل كذلك مدى ترابط الاسرة وافرادها وتعاونهم مع الجيران واولاد الحارة الواحدة وان كان هذا الترابط قليل الوجود فى المدن حتى فى البلاد النامية الا ان المراد عقد مقارنة بين المجتمع المشرق «الاسلامى» او العربى وبين المجتمع الغربى

ولم نمض الا فترة يسيرة حتى استبد البأس بالشباب الناجح الوقور الرزينة الصوري بعد ان كاد يأسر مع ذلك لم يكن له بد من السور فى دوامة النجاسات الناجح الوقور الرزينة الصوري بعد ان كاد يأسر

ولم نمض الا فترة يسيرة حتى استبد البأس بالشباب الناجح الوقور الرزينة الصوري بعد ان كاد يأسر

الى مستوى أعلى فى امتلاك وسائل الغنى والجاه والشهرة فلا يجد امامه الا وسائل غير مشروعة

والمسلسل العربى يصور الشباب الناجح فى شخصية الدكتور (محمد) الذى كان لا يفكر الا فى الحفاظ على مسؤولياته أخوانه البنات ورعايتهن الى جانب مسؤولياته فى الوحدة المعية كطبيب ورئيس . وحل مشاكل المهمتين معا بحكمة ورجاحة عقل الى ان صادفته مشكلة اخفاق مسعاه لاجراج بحوثه الطبية الى التطبيق من جهة «رجي» بساحة اجنبية ادعت انها تريد الاستفادة «اجرا» به فى التجارب ويظهر من خلال هذه المصادفة ان المؤسسات الغربية كما لحكوماتها جواسيس يبحثون عن العقول

تظهر من حين لآخر بعض البرامج الناجحة - أخلاقيا وتوجيهيا - الخاصة بالأذاعة المرئية (التلفزة) وان كان يغلب عليها ان تذوب وتضمحل فى خضم الكثرة الهائلة من مسلسلات وبرامج اخرى قليلة المردود عديمة الفائدة ومن بين البرامج الناجحة التى شاهدتها الجمهور العربى على الشاشة الصغيرة فى الفترة الاخيرة مسلسل (اخو البنات) وبرنامج (الزراعة عام ألفون) ونقتصر فى هذا المجال على ذكر بعض أفكار المسلسل العربى اخو البنات الذى يعد بحق مسلسلا هادفا للدعوة الى النزاهة والاخلاص فى العمل وعدم الاغترار بالمظاهر الخيالية ومغريات المدفوعات الحديثة من ثرا او شهرة او كل ما يستهوي الشباب ..

على ان هناك فكرة رئيسية اظن انها هى التى دعت الى هذا الانجاسه فى اخراج وانتاج المسلسل وهى ما تمازجه البلاد الغامية من هجرة العقول النابغة فيها الى البلاد المتحضرة حيث الثراء والنجاح العلمى وهو مشكل هين بالنسبة للمشاكل الاخرى التى تعاني منها هذه البلاد من خلال احتكاكها بالمدينة الحديثة

وأهم المشاكل المستعصية على الحل ان شباب الامة سوا منها الامة الاسلامية او العربية او النامية بصفة عامة وهو عماد المستقبل يتأثر كثيرا بقشور هذه المدفوعات وتغويه المظاهر الجذابة فيها والوسائل السهلة للتطبيق كاللباس والافاث والسيارة والتدخين والرقص وسوا الى ذلك وعندما يصادف نجاحا ويتأهل لتحمل مسؤولية يكون هدفه ان يقفز

فى المكتبة المغربية

حركة الموحدين فى المغرب

فى القرنين الثانى عشر والثالث عشر

تاريخ الموحدين ودولتهم فى المغرب الكبير الذى يشمل المغرب الاقصى والجزائر وتونس وليبيا بالإضافة الى الاندلس يحتاج الى دراسة واسعة مفصلة ما زال لم يحظ بها الى الان وهذه كتابة حول هذا التاريخ للدكتور روجي اوتورنو المعروف باهتمامه بتاريخ المغرب وهى تتمثل فى محاضرات ألقاها فى جامعة برنستون بالولايات المتحدة تناول فيها موالد الحركة الموحدية وقيام امبراطورية الموحدين ثم سقوطها وذلك بالاقاء نظرات فاحصة على هذا التاريخ الطويل معتمدا فيها على المصادر العربية مع الاستعانة بما كتبه المستشرقون والباحثون الغربيون فى الموضوع انه اذن رافد من الروافد المهمة لدراسة تاريخ الموحدين والبحث فيه من منظور كاتب اجنبى ذي اطلاع والامم بهذا الشأن. وقد ترجمه الى الانكليزية الدكتور امين توفيق الطيبي وأخرجته فى طباعة جميلة الدار العربية للكتاب بليبيا وتونس ويقع فى 140 صفحة من القطع المتوسط.

من اعلام — لا

ترجمة العلامة رئيس المحكمة

العليا بالاعتاب الشريفة السيد

محمد العربي الناصري رحمه الله

ولد السيد محمد العربي وفي عهد المولى عهد الحفيظ الناصري ، بمدينة سلا بعده ، وعين مدرسا من بتاريخ 17 ربيع الاول 1294 هـ الدرجة الاولى عام 1322 هـ تولى في أحضان والده 1904 م ثم عين بدبوانة العلامة الاجتماعي، المؤرخ طنبجة 1906 ، ثم نقل للخدمة البارع ، سيدي احمد بن بمدينة اسفي ، ثم بمدينة خالد الناصري تربية علمية الصويرة 1328 ، ثم بدبوانة ثقافية ادبية منذ صباه ، فبعد اسفي مرة ثانية ، وفي عهد ما حفظ القرآن الكريم السلطان الجليل المولى يوسف والمتم حسب العادة المغربية عين المترجم في وظيفة درس على علماء مدينة سلا نائب وزير العدل . وتنظيم وفي مقدمتهم العلامة المؤرخ الدوايات المخزنية عام والده ، مؤلف «الاصحاح» عام 1330 هـ موافق 1912 ، ثم اخذ عدة علوم على ثم كلف بامتحان القضاة طبقات علماء المدينة في بالشاوية ودكالة . ثم ذلك العهد ، الذي كان امتحان قضاة الغرب وبني مزدهرا بالدراسة العلمية حسن . ثم بتفتيش المحاكم وأكثر اهتماما بالادب ، الشرعية ومراقبة جريان والتشريع ، ولما تزود بنصب النظام الجديد بها ، ثم وافر من ثقافة عصره وبيته ، عين عضوا اوليا استشاريا في آن واحد ، اشتغل اول مرة بخطة العدالة ، ثم عين بالمحكمة الاستئنافية الفرنسية في الوظائف المخزنية ، ثم تعين على رأس المحكمة والدينية ولما كان فيها من العلي بالاعتاب الشريفة الوعظ والتدريس بالمسجد بالرباط . فانج يناير 1931 الاعظم بسلا سنة 1315 وانتصب رئيسا واحتفل ناوافق 1897 م ثم عين عدلا بجلاوسه فيها صبيحة يوم عام 1317 هـ ثم مفتيا عام الاربعاء يناير 1931 هـ 1318 ثم كلف بالخصوص هذا اما اشتغاله العلمي بالمجالس الاستشارية فقد كان في آخر حياة والده المؤرخ الشهير والعالم القضاة عام 1900 فقد عين والنوازي سيدي احمد بن بهذه المجالس لدى قاضي خالد الناصري ، كان المسائل العويصة من لدن يساعده ويساعده في تحرير السلطان المولى عبد العزيز . مؤلفاته وتقريراته ، وله

اختفى البدر

قصيدة شعرية في رثاء صاحب السمو الملكي الامير مولاي عبد الله . الذي وافاه الاجل المحتوم يوم الثلاثاء 15 ربيع الاول عام 1404 هـ الموافق 20 ديسمبر سنة 1983 م . تغمد الله بواسع رحمته وعفوه ورضوانه . واسكنه فسيح جناته

بقلم الاستاذ محمد بن محمد العلمي

تلبت الظلماء حين اختفى البدر ، فوا أسفا للبدر يحضنه القبر !
تفاهة هذا العيش في الحام الذي يغررنا ، أمسى يتيه بها الفكر
فما أضغف الانسان وهو مجتدل ، تفاقم منه الداء ، واستفحل الضر !
طوى الموت عنوان الشباب ورمزه ، فهل في ربيع العمر يقتطف الزهر ؟
فأطفك يا رب العباد ! فرزونا جسيم ، وفي أكبادنا اشتعل الجرا
حنانك يا من أبدع الخلق كلهم ، فان على الافهام قد عظم الامر !
لقد فجر الحزن المدام اف غدت لوفرتها حقا ينوء بها البحر !
أحقا ذوى روض الذكاء ، مخلفا لنا جنة الذكرى يفوح بها العطر ؟
أحقا نأى عنا الذي كان بيننا ؟ وهل ينبغي للؤنس المخلص الهجر ؟
لقد زلزل الخطب المشاعر ، واختفى من النفس فيما قد ألم بها الصبر
أكذب نفسي ! لا أطيق سماع ما يقال ! فان الغمي ذاب به الصخر !
فما لم لعل ، ان الدموع أنيسة وفي الصدر أحزان ، وقد أدبر الفجر !
فهل أنا في رؤيا ؟ أم النفس أصبحت بفقدان مولاها يؤنبها الشعر ؟
فما فمات (عبد الله) ، بل عاش دائما بأعماقا من ذلك الماجد الذكر
ستمعوه عطفًا شفاعة جنده ، ويشمله الرضوان والعفو والستر
وما الفرع الا من اخيه أصالة ونبل ، وفي الامجاد يتضح السر
لقد كان في المنفى رفيق محور شجاع له قد أذن الخطر الوعر
وكان هلال العيد يطفح نخوة وعنوان ايناس به يحتفي القصر
عزاء لمولانا المليك وأسرة ! وصبرا جميلا عنده يعظم الاجر
نباتا ، نباتا أيها الشعب ، اننا على العهد نبقي في الوفاء لنا الصدر
والحسن الثاني دعونا جميعنا من القاب والوجدان ، دام له النصرا
بطول له عمر على الخير دائب ، ويعاود على هام التريسا له قدرا

هذه مؤلفات تخصه وكتابات الاعظم بسلا ، وله ايضا فرنسا ، اسبانيا ، إيطاليا . علمية في عدة مواضع تأليف في تطور الفقه وتفتحت معارفه وتجددت مختلفة . الاسلامي . ومذهب مالك نظراته للحياة .

وله تأليف صغير في وكيفية دخوله المغرب ، وقد عرف بالبين تأسيس وزارة العدل ، مع لخصه في عاصرة في الجمع والحق القويم ، والادب ما كانت عليه . وما آت العلمي الذي كان ينمق الجهم ، والروية واللفظ ، اليه وكتابة هامة على سنويا بالمدرسة العليا ومكارم الاخلاق ، حتى «كتاب الاكتفاء في سيرة ومكارم الاخلاق ، حتى

النهي صلى الله عليه وسلم وقد تجرد كثير ، والزواوية الناصرية بمسقط والثلاثة الخلفاء للكلاعي ، فنوار عدة أقطار ، عربية رأسه بسلا .

كان يعمرها عندما كان واوربية ، الحجاز ، مصر ، سلا باقي دروسه العلمية بالمسجد الشام ، الجزائر ، تونس ، الحاج احمد مغنيو

من نشاط المجلس العلمي بأقليه تارودانت وأندير

- 2 -

الفقيه العلامة السيد ج عبد السلام بليقات في ذمة الله

١٣٧٩ وكان دون بلوغ وكان من حين آخر يحدث عن هذه الحجة وصف حال الحجاج آنذاك وصعوبة الانتقال وتذكر المواصلات.

تم حج حجة ثانية في المم الحماية وفي عهد الاستقلال حج اربع مرات كانت في احداها شفا على رابطة العالم الاسلامي كما جاور بكل من المدينة ومكة شهورا في حجتين حيث ذهب في شعبان الى ان اكمل حجه وكانت حجته الاخيرة عام ١٣٩٧ - ١٩٧٧

آثاره العلمية

(١) ترك مجموعة من الفتاوى في مواضع مختلفة بامر الله جمعها ونشرها
(٢) ترك مجموعة من خطب الجمعة حيث قضى فترة مهمة من حياته وهو يخطب الجمعة وخطيب كانت تتميز بالصراحة والتأثير والاسر بالمعروف والنهي عن المنكر. بامر الله نشرها.
(٣) مذكرات مهمة حول الدروس التي كان يلقيها في مواضع مختلفة.

(٤) كانت رحمه الله معتبرا بالدراس التي كان يلقيها فتترك تقايد وطورا على جل الكتب التي درها.

(٥) مجموعة من الاجوبة على الاسئلة التي كانت ترد عليه من مناصد علماء من المدن المغربية فاس وغيرها من اجابه وما كانوا يعتمدون على جوابه وما يصدره من فتاوى في مواضع مختلفة وبالأخص مواضع الساعة، قضية الصحافة الاجتماعي، وقضية البنك الاسلامي وكثيرا ما كان يطلب مني تزويده بما وجد من كتابات وأبحاث في هذه الموضوعات الجديدة في بعض الصحف الاسلامية والمجلات وغيرها من الكتب التي تعني بمشكلات العصر. حيث كان يقرأها وينقب عليها وينقد ما يراه متشابها مع النصوص الشرعية.

وهكذا لم يتوقف عن النشاط العلمي والكتابة والمذاكرة الى اخر يوم من أيامه. وكان لي رحمه الله بمنزلة المربي والاستاذ والوالد. وأيام فراغي كلها أفضيها بحبائه. (يحيى)

بقلم الاستاذ
عبد الغفور الناصر

مشاريعه الدينية

(١) اقتطع قطعة من روض منزله وبني بها مسجدا تقام فيه الصلوات الخمس والجمعة وتولى الخطابة به والتدريس بين المشايخ، كما كان يدرس موطأ مسالك بعد صلاة الفجر. وكان يقوم بشؤونه من ماله الخاص الى الحق اخيرا بلاوقف.

(٢) بني مسجدا على قطعة ارضية له قبالة ملعب سانية الرمل بمساعدة بعض الحشنيين وقد كان الحمي مفتقرا لهذا المسجد وقد أصبح مسجدا جامعاً تقام فيه الجمعة والصلوات الخمس.

(٣) اشرف على بناء زاوية بوادي مرتيل على قطعة ارض حرمها المحسن المرحوم الحاج عبد السلام الرهوني، وأصبحت الآن مسجدا جامعاً تقام فيه الجمعة والصلوات الخمس.

(٤) اشرف على بناء زاوية بني ممدان من شواحي تطوان. وبعد ان انجلى على القضاء واصل نشاطه العلمي واقتصر اخيرا على مسجده درسا وخطابة الى ان اثر فيه عامل الكبر. كما ان اعتياله .. بالرومانيزم في قدميه كان عاملا اساسيا عن تأخره عن مزاولة أنشطته العلمية خارج مسجده، وحكم مجاورة بيته للمسجد فقد كان يصلي الخمس والجمعة احيانا في غرفة متصلة بالمسجد هو وعائلته. وكثيرا ما اصلي الخمس معه في هذه الغرفة.

رحلته للحج

حج رحمه الله واعتذر وجاور بكل من مكة والمدينة وشهوا. وهكذا حج حجته الاولى عام

بعد رجوعه من زيارته القصيرة لعاس انكب على الدرس والتحصيل بقطعة ومداومة حتى اكمل دراسته وشهد له شيوخه.

اعماله

اشتغل بالتدريس على صفه وهو ما زال يدرس. ثم اشتغل بالمداولة والتدريس

تولى القضاء بتطوان كخليفة لشيوخه العلامة السيد احمد الزواقي والعلامة السيد محمد الياضي، ثم قدم استقالته وتفرغ للتدريس ولما قدم استقالته رفع عدول المحكمة عريضة الى السيد وزير الداخلية بتلخيص فيها عدم قبول استقالته، وقد اطلعتني رحمه الله على هذه العريضة.

درس رحمه الله بالهد الثاني الاصيل وكان من شيوخه واستاذة المعهد الديني العالي وكلية اصول الدين حاليا وهكذا درس جميع العلوم التي كانت متداولة من فقه واصول وتفسير وحديث ونحو وبلاغة ومنطق...

كما كانت مدرسا بالزاوية الريسونية والزاوية التجانية. تولى الخطابة بمسجد القصة والزاوية الريسونية ومسجدة. تولى مشيخة المعهد الديني بتطوان.

اعماله الوطنية

وبحكم انتماءه من اصل جزائري فقد كان المثل لهذه المسألة بتعاون، وسكان بيته العامر أيام الثورة الجزائرية مقرا للاجتماعات. وحدثني رحمه الله انه انتقد بيته في ليلة من ليالي رمضان اجتماع سياسي حضره بعض اعضاء الثورة الجزائرية فاعلى لهم المنزى ونزل هو وأهله الى الطابق الارضي وبقي الاجتماع الى وقت متأخر من الليل حيث تناولوا طعام السجور واقتربوا.

الى سعادة العامل الذي لم تساعده ظروفه على الحضور شخصيا، ثم تناول الكلمة السيد رئيس المجلس العلمي شاكرا العناية السلطة المحلية وحضورها طائما من رئيس الدائرة ان ينوب عن الجميع في ابلاغ نعتهم بالسدة

وقد اجتمع عام لعلماء اقليم تارودانت واشتهر واستاذة المدارس العتيقة وأئمة المساجد والمدربين وحفظ القرآن الكريم وذلك بطلب من المجلس العلمي والسلطة المحلية بتاريخ يوم الثلاثاء الثامن من ربيع الاول 1404 الموافق الرابع عشر من دجنبر 1983 بقصد تنشيط ومتابعة التوعية الدينية كما امر بها صاحب الجلالة امير المؤمنين الحسن الثاني نصره الله، وقد حضر الاجتماع من رجال السلطة المحلية سعادة رئيس الدائرة السيد محمد اوزال والسيد احمد الهبيسة مساهمين فاقيا عن باشا تارودانت وبعد تكامل الاجتماع افتتح رئيس المجلس العلمي السيد عبد الله الكريفي الجلسة بالشكر باسم المجلس العلمي لجميع الحاضرين ثم ذكر وشرف الجميع بالاستماع الى تلاوة الظهور الشريف القاضي باحداث المجلس العلمية الجوهرية في جميع فواحي المملكة المغربية وبيان مهماتها ثم تناول الكلمة سعادة رئيس الدائرة السيد محمد اوزال وحث الجميع على المزيد من نشاط العلماء وحفظ القرآن الكريم في ميدان التوعية والمحافظة على الروح الدينية قائلا ان المغرب دولة قد قام اساسها على دين الاسلام وتعاليم القرآن الكريم ومن ثم وجب على الجميع مزيد النشاط في القيام بالتوعية الدينية بين جميع افراد الامة المغربية اذ هي من اكبر مهمات ما يعنيه الظهور الشريف وعدم نسيان الدعاء بالتأيد والنصر لاولادنا امير المؤمنين الحسن الثامن، ثم تناول الكلمة السيد رئيس المجلس العلمي فذكر بعض النقاط التي درست في اجتماع المجلس العلمي لاعلى

والتي منها افشا مدرسة قرآنية في كل جماعة قروية في جميع انحاء المغرب ثم لاحظ السيد الرئيس - في أسف - تناقص الاعتناء بحفظ القرآن الكريم بعد استقلال المغرب وذكر انه قد وقع طبع مصاحف مخرقة في عدة جهات من العالم غير اننا نعتقد ان مصورها الغش والعدم لقول الله تعالى اذا نحن نزلنا الذكر واذا حافظون ثم ذكر الجميع بالحديث الشريف انزال على هذه الامة اناسيهم في صدرهم. والحديث الدال على ان حافظ القرآن قد ادرجت المبرة في صدره لا انه لا يبي بعدى او كما قال عليه السلام ثم قال ان من واجب حاملي القرآن ان يعتزوا به وانهم قد تحملوا رسالة يجب ان يباغوها الى الاجيال اللاحقة، واذ قد مضى علينا جريما الجهاد في سبيل الله وان من الواجب المؤيد الاعتناء بالمدارس العلمية القديمة المنتشرة - بحمد الله - في جميع القبائل السوسية فهي المابع الاصلية فيجب الاعتناء بها والرجوع اليها فقد كان استاذنا قديما وحديثا يقومون بنشر العلوم فيها اوجه للكرام ثم مثل ببعض المدارس القديمة كمدرسة سيدي وكاش بكل وغيرها. ثم ذكر السيد الرئيس انه وقع اصدار مذكرة ملكية الى وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية فتضمنت وجوب اقبال النهضة الاسلامية الى قلوب الجميع، ثم تناول السيد رئيس الدائرة الكلمة وقال انه يجب التنبيه الى ما يبيت في اوساطنا من عموم الحادية فيجب ان مزيد الاعتناء بجميع معقل الاسلام كالمساجد والمدارس القديمة والزاويا، ثم وعد بابلاغ جميع ما دار في هذا المجلس

الاستاذ السيد عبد الله التيال في ذمة الله

في جو عاصف وتحت سماء
باكبة وبحضور جمع كبير من
مقدي أهل العلم والفضل والخير
أودعنا في ذمة الله نهائيا الاخ في
الله العالم الفاضل الاستاذ المقدر
المربي المحض السيد عبد الله التيال
والاستاذ التيال من أول
البموثين من مدرسة النهضة بسلا
الى جامعة القرويين وقد صمد
رحمه الله وتعمل الكثير ورضي
بالقليل في سبيل تحصيل العلم
الشريف وقد صادفت فترة اغترابه
عن مسقط رأسه قيام الحرب
العالمية الثانية التي نعمل مواطنوها
بسببها الكثير من الخصاص والضرر
فأحرى طلبية العلم الغتراون .

وبعد حصول الفقيد على شهادة
المالية انتقل الى مدينة الدار البيضاء
التي عمل بها أستاذًا طيلة سنوات
ثم عاد الى فاس مبيتا في ادارة
احدى الثانويات بعد هذا تم
تعيينه نائبا لوزارة التربية الوطنية
بمدينة وجدة المساعدة الوقية .
وانتاء ذلك تم انعقاد مؤتمر
رابطة العلماء هنا وقد ساهم فيه
بكل اعزاز وذكرا انه دائما
قام بمهامه الادارية بكل جدية
واستقامة ونزاهة .

فرحة الله على الفقيد الفاضل
وجمل البركة في البقية من العلماء
الفضلاء منارات الهدى والخير .
محمد احمد اشماعو

الموت اسرع بالخيار

ليس داعي ربه صاحب الفضيلة
الغني الاجل الاستاذ المرحوم
سيد محمد حنون عن سن
تقارب الستين عاما .
ولد الفقيد بمدينة شفشاون
سنة ١٩٢٧ م حيث قضى طفولته
في حفظ القرآن الكريم وبعض
المقنن، على عدة الطلبة القدامى،
ولما اشتد عوده، قد الرحال الى
مدينة العلم والطعام مدينة فاس
العامرة حيث قضى بها حقبة من
الزمان في رحاب جامعة القرويين
ينهل من علومها ويستفيد من
علمائها الانداز، ثم عاد الى
مسقط رأسه شفشاون حيث استقر
به المقام، فأظهر بين أقرانه

من اختلط به .
بعد ذلك انتقل الى مدينة
تطوان التي استقر بها، مواصلا
عطائه في ميدان التعليم، فكان
أيضا محبوبا لدى الجميع، لما
عرف به من صبر وحكمة وكفاءة
يقابل من أساء اليه بالاحسان
ويلقى الناس جميعهم هاشا باشا،
وبينما الفقيد يؤدي رسالته في
الحياة أصابه وعكة صحية حادة
لم تمهله طويلا حيث أسلم روحه
ليارتها صباح يوم الأربعاء ٩ ربيع
الاول ١٤٠٤ الموافق ١٤ دجنبر
١٩٨٣ . وشيع جثمانه بمدينة
شفشاون يوم غد تاريخه، ووري
بزاوية مولاي علي شقور .
رحم الله الفقيد وأسكنه
فسيح جناته، وألهم ذوي الصبر
الجميل فكل من عليها فإن
وبيه وجهه ربك ذو الجلال
والإكرام، وإنا لله وإنا اليه
راجعون . محمد أسبان

عادت العقرب فلنعد لها

(تابع صفحة 1)

على مديري المدارس واساتذة التعليم ان يعينوا
تلاميذهم على الرد بما يتضمن الاقتناع بالدين الحق
ودعوة الذين راسلهم الى الإيمان بالله الواحد لا احد
ونبذ الديانة التي انبثقت من الوثنية وليست هي
ديانة المسيح قطعا .

وهكذا نحقق المثل العربي القائل ان عادت
العقرب عدنا لها ولا نكتفي بالسكوت والتسليم
بالامر الواقع فإن معظم النار من مستصغر الشرر .

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات
في الشهر مؤلفا
الاشتراك السنوي: 40 د
رقم الحساب بالبنك الشعبي
بطنية 21 111.1848771.0008
الادارة والتحرير:
حي القصبة رقم 39 طنجة
الهاتف 32501

اعلانات ادارية

المحاكمة المغربية

وزارة العدل

المحاكمة الابتدائية بطنجة
مصلحة كتابة الضبط

اشهار حكم

يعلى رئيس مصلحة كتابة
الضبط لدى المحكمة الابتدائية
بطنجة بان هذه المحكمة أصدرت
حكمها بتاريخ 27-4-83
تحت عدد 83-378 في الملف
عدد 82-840

بين السيدة آمنة بوعفايت
الساحلي
وبين السيد احمد محمد التيمري
الآني نصه :
حكمت المحكمة ابتدائيا
وغايبا بتطليق المدعية من زوجها
المدعى عليه .

وعليه فان هذا الحكم سيصبح
نهائيا وقابلا للتنفيذ بعد مضي 30
يوما من تاريخ اشهار هذا الحكم
طبقا للفصل 441 من قانون
المسطرة المدنية .

امضاء: رئيس مصلحة كتابة الضبط

اعلان

ان رئيس كتابة الضبط
بالمحاكمة الابتدائية بتطوان تطبيقا
لفصل 441 من قانون المسطرة
المدنية يعلن بان المحكمة الابتدائية

بتطوان أصدرت حكمها بتاريخ
5 محرم الحرام عام 1403
موافق 12 - 10 - 83 في القضية
الشرعية عدد : 86 - 83 بين :

المدعية : حفيظة بنت شبيب
بن محمد اولاد الطيب
السكانة واسطة الحامي
الاستاذ عبد الكريم شهبون من
هبات تطوان

والمدعى عليه : المصطفى بن
فاتح المراكشي
السكان : شارع الحامي حارة
مولاي الحسن بتطوان والمجهول
العوان هذا منطوقه :

حكمت المحكمة في جلسة
علنية حكما ابتدائيا وغايبا بما يلي
قضى : بصحة الطلاق الذي
اغتارته المدعية واوقعت على نفسها
وه أصبحت العسة الزوجية
بينها وبين المدعى عليه متفكة شرعا
وحملت المحكمة سائر دعواها .

رئيس كتابة الضبط
الامضاء: عبد السرحني

المحاكمة المغربية

وزارة العدل

المحاكمة الابتدائية بطنجة
مصلحة كتابة الضبط

اشهار حكم

يعلى رئيس مصلحة كتابة
الضبط لدى المحكمة الابتدائية
بطنجة بان هذه المحكمة أصدرت
حكمها بتاريخ 5-7-83
تحت عدد 83-621 في الملف
عدد 83-175

بين السيد شان مائندو نوزيل
الفرنسية
وبين السيد اندري نوزيل
الطبيب
الآني نصه :

حكمت المحكمة ابتدائيا
وغايبا في حق المدعى عليه بادائه
للمدعية وأولادها منه النفقة بما
قدره 4000 درهم كشهري
وعليه فان هذا الحكم

سيصبح نهائيا وقابلا للتنفيذ بعد
مضي 30 يوما من تاريخ اشهار
هذا الحكم طبقا للفصل 441 من
قانون المسطرة المدنية .

امضاء :

رئيس مصلحة كتابة الضبط

تصحيح آيات

(تابع صفحة 3)

واولادكم نعمة وان الله
مستد اجر عظيم، كتبت
«والله عنده» وهي في صفحة
892 وتكررت - مع الاسف -
في صفحة 892

(27) وهو الذي جعلكم
خلائف الارض، كتبت خلفا
وهي في اواخر سورة الانعام
والغلط في صفحة 392

وفي صحيفة الميثاق عدد
صفر 446 في صفحة 8 في
مقال الاستاذ الزيتوني «وحله»
وفصالة ثلاثون شهرا، كتبت
«وفطامه»، والصواب «فصالة»

وفي صفحة 6 «حتى اذا
جاءه ام يجده شيئا، حذف
«ها»، جاءه وهو في العمود
الثالث .

في المحيط الاسلامي

عمليات الجهاد في أفغانستان

قام المجاهدون الافغان بشن هجوم جديد على مدينة قندهار في أفغانستان وقتلوا أكثر من 12 ضابطا تابعين للحكومة الشيوعية في كابول.

وكان المجاهدون قد دخلوا حامية المدينة يوم 21 ديسمبر الماضي في قسابة عسكرية بمساعدة عدد من المؤيدين لهم في وحدات الجيش الافغاني بمدينة قندهار وخاضوا قتالا استمر ثلاثة أيام أسفر عن مصرع الضباط المذكورين واصابة 50 ضابطا آخر من قوات الحامية بجروح متفاوتة الخطورة.

يدخلون في دين الله

اعتنق 247 سلفاها الاسلام في مدينة نجامانج بمقاطعة ممبور وقال رئيس اتحاد التقدم الاسلامي بالسلفال ان هذه المقاطعة تشهد اقبالا شديدا من أهلها على الدخول في الاسلام.

وفي بانكوك أعلن عميد كلية الطب البروفسور (ناجانانك جاسون) اعتناقه للاسلام وذلك بعد أن درس القرآن الكريم مدة ثلاث سنوات.

بيت الزكاة في الكويت يتبرع لفائدة المجاهدين في أفغانستان

بلغت ميزانية بيت الزكاة الكويتي هذا العام 6 ملايين دينار تمت جبايتها عن طريق الزكاة وفاعلي الشهر وقد قام بيت الزكاة بصرف مساعدة بمبلغ 100 ألف دينار لمكوي مدينة طرابلس بلبانان من البتمام والمائلات الفارة من فيران الفتن هناك كما صرف مبلغ مماثل للمجاهدين الافغان.

أبناء المقاومة الفلسطينية في الأراضي المحتلة

نفذت جبهة المقاومة العربية المشتركة ثلاثة من العمليات البطولية ضد قوات الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان والبقاع الغربي.

وهكذا هاجمت مجموعة من الجبهة دورية اسرائيلية أسفر عن مقتل ثلاثة جنود صهيانية وجرح أربعة اخرين وهاجمت دورية لقوات الاحتلال الصهيوني في منطقة القباعة شمالي شرقي صيدا وأسفر الهجوم عن سقوط العديد من افراد الدورية بين قتيل وجريح.

وبالقرب من بحيرة القرعون في البقاع الغربي نصبت مجموعة المقاومة العربية المشتركة كمينا للدورية العسكرية وهاجمتها بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية وأسفرت العملية عن سقوط افراد الدورية بين قتيل وجريح.

وبالقرب من بحيرة القرعون في البقاع الغربي نصبت مجموعة المقاومة العربية المشتركة كمينا للدورية العسكرية وهاجمتها بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية وأسفرت العملية عن سقوط افراد الدورية بين قتيل وجريح.

بيان من اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)

اصدرت اللجنة المركزية بيانها مساء يوم 12.23 1983 تعقيبا على زيارة الاخ اوعمار الى مصر وردود الفعل التي اثارها فيما يلي انه ان اللجنة المركزية لحركة فتح التي فاجأتها في المخطبات الفلسطينية. الخطوة التي اتخذها الاخ ابو عمار دون العودة للمؤسسات الشرعية في منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد ان اللجنة أنها ستتخذ جميع الخطوات والاجراءات التي تكفل الالتزام بقرارات المجلس الوطني ومحاسبة من يخرج عنها ويهملها في هذه المناسبة ان تؤكد التزامنا بحقوق شعبنا الوطنية الثابتة بما فيها حقنا بالعودة الى وطنه وتقرير المصير واقامة دوائه الوطنية المستقلة على ترابيه الوطني وهو التزام مبدائي وثابت تلتف حوله حركة فتح موحدة قاعدة وقيادة واننا نود التأكيد ان حقنا في عارضة ومقاومة كل المهادنات والاتفاقيات والمبادرات التي تمس بحقوقنا الوطنية بما فيها اتفاقيات كتاب ديفيد ومشروع ريفان هو حق نتمسك به ولن نتنازل عنه ويهملنا ان نؤكد ايضا ان كل محاسبة او مساءلة يجب ان تتم في اطار المؤسسات الشرعية ومن خلالها تلك المؤسسات التي اثبتنا دوما تمسكنا بها والتزامنا بقراراتها وقد

كان هذا هو منطلقنا في معالجة قضية التمرد داخل الحركة وداخل منظمة التحرير الفلسطينية ما قبل ارتكابهم الخيانة الوطنية وضرب شعبنا وذبح جماهيرنا في المخطبات الفلسطينية. واننا ونحن نعالج المشكلة الناجمة عن زيارة القاهرة نود أن نذكر الذين يتسابقون في اصدار البيانات الان. ان الذي يحكم على هذه الزيارة هو شعبنا ومؤسسته الشرعية الوطنية وان هذه المؤسسات وحدها هي صاحبة الحق في اصدار الاحكام واتخاذ الاجراءات 2 - اين كان بعض اصحاب هذه البيانات ؟ واين ثبات مواقفهم من ادانة الخارجين عن منظمة التحرير الفلسطينية وعلى ارادة شعبهم ووحدته؟ حين قام المنشقون العملاء ومن وراءهم بضرب المخطبات الفلسطينية وقتل جماهير شعبنا فيها ؟ اذ لم نسمع من أصحاب البيانات كلمة واحدة تدبر تلك الجرائم التي وصلت الى حد الخيانة الوطنية ، ولم تطالب بفصل اي واحد منهم او طرده من منظمة التحرير الفلسطينية. اننا من منطلق الحرص على الوحدة الوطنية وعلى الشرعية الفلسطينية وعلى منظمة التحرير الفلسطينية ندعو الجميع الى الالتزام بالحكمة والتنقل في معالجة

هذا الموضوع . وندعوهم جميعا الى الاحتكام الى المؤسسات الشرعية باعتبارها وحدها صاحبة القرار اننا نتوجه الى جماهير شعبنا الفلسطينية في كل مكان وبشكل خاص جماهيرنا البطلة في الارض المحتلة ، الى الاحتكام اوعيهما والالتزام بوحدتها الوطنية هو الدرع القوي الذي ضمن الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية في استقلالية القرار الوطني الفلسطيني وعلى صخرة هذه الجماهير وصلابتها تكسرت كل عاولات الخونة لشق منظمة التحرير وضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية. انتمز وحداثا الوطنية وايتمز التفاف جماهيرنا خلف منظمة التحرير الفلسطينية وبذلك وحده نتمكن من تجاوز كل الصعوبات والانتصار في معركة التحرير والاستقلال الوطني . ونودة حتى النصر

حصيلة خسائر الاتحاد السوفياتي في أفغانستان في السنة الماضية

ذكر تقرير في روالاندي أن خسائر الغزو السوفياتي في أفغانستان في السنة الماضية 1983 كان كما يلي :

• قتل المجاهدون 11250 قتيلا من بينهم 2950 سوفياتيا وذلك خلال العمليات التي قام بها للمجاهدون الافغان .
• دمر المجاهدون 750 دبابة وعربة مدرعة و253 عربة لنقل الهترول .

• استولى المجاهدون على 15 ألف بندقية و410 وحدة أسلحة ثقيلة فيها مدافع آلية ومدافع مضادة للطائرات انضم الى صفوف المجاهدين 12 ألف جندي نظامي